العدد
31

# قطفة

منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

منشورات رجب ١٤٤٧هـ

الإصدار ٩






اصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني




الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم–صلي الله عليه وسلم–

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني نشر سلسلة جديدة وهي بعنوان:(فضفضة ومنشورات فوسبوكية) ،وهو جمع مبارك لمقالات ومنشورات الأفاضل مخصصة لمنشورات شهر واحد من الشهور الهجرية مع اختلاف الأفاضل حسب الحال ولكل مجتهد نصيب..

وهذا العدد رقم ٣١ لكل الأفاضل من السلسلة والإصدار (٩) له من هذه السلسلة لفضيلة الدكتور الفاضل/ فؤاد البنا من اليمن الشقيق –حفظه الله–وقد شرفنا في موسوعاتنا، وهو لمنشوراته لشهر صفر ١٤٤٧هـ .

وله إصدارات أخري في سلسلة (هذا ديننا).

ونبدأ جرد المنشورات من آخر الشهر حتي أوله تنازليًا ولا نختار الكل بل الأغلب.

والسلسلة لا ترتبط بأسماء معينة.. وأن كانت مخصصة لفرد واحد وبغلافة خاصة به.. ولكن بترقيم مستمر تصاعديًا إلي ما شاء الله.. مع بيان رقم الإصدار للكاتب..فتكون مواضيعها بكل أعدادها وجبة متنوعة بتنوع الأفاضل ما بين مواعظ وعقيدة وفقه..الخ

وننبه أننا لا ننشر منشورات مسلسلة غير كاملة أو أمور شخصية اللهم إلا التي لها مدلول دعوي عام.. وكذلك لا ننشر الاقتباسات أو المنقول عن دون إضافة وفائدة .

ونسأل الله تعالي أن يتقبل منا هذا العمل لوجهه الكريم ولا يجعل للشيطان فيه حظًا ولا نصيبًا..والله المستعان

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



بسم الله الرحمن الرحيم

في الصلاة يرتل المؤمنون آيات ربهم بقلوب تملؤها الخشية وعقول عامرة باليقين، فيرتاعون مما يمتلك من أصناف العذاب ويلتاعون لما يمتلك من أنواع الرحمة راجين أن يمنحهم بعضها في الدنيا ويدخر لهم البعض الآخر إلى يوم الحساب!

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي




اسم قائد مليشيا قسد (مظلوم عبدي) نصفه صادق والآخر كاذب، فهو ظالم لا مظلوم، لكنه (عبد) لبني الأصفر الذين يريدون تمزيق سوريا التي خرج منها هرقل باكيا على يد أبي عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد قبل ألف وأربعمائة عام!

وحتى توقيعه يبدو مسكونا بثقافة التمزيق وصناعة الأسوار بين العرب والأكراد!

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

قال: كيف تقول شيخنا بأن الانفصال تتقطع أوصاله والمحرمي في الرياض يقول بأن دولة الجنوب العربي مطلب شعبي؟

فقلت: الانكشاف المريع الذي حصل للمشروع الانفصالي في اليمن خلال الأيام الماضية ليس سهلا، بعد أن كان أصحابه قاب قوسين أو أدنى من قطف الثمرة، وكلام المحرمي ليس نهاية القصة ولا حكما قطعياً بالانفصال!

ورفع العلم الانفصالي في مؤتمرٍ عامة القائمين عليه من الانفصاليين ليس اعترافا بالانفصال وإن كان مقلقاً!

ويظل للتفاؤل حيز كبير في كل الظروف، فكيف إذا كانت رياح المنطقة عموما هذه الأيام تسير في غير صالح الانفصاليين؟!




اليمنيون معروفون تأريخيا بأنهم أصحاب إيمان وحكمة، وأنهم أولو عواطف رقيقة ومشاعر جياشة، حتى شهد لهم الرسول عليه السلام بهذه الصفات.

لكن استقراء كثير مما يعتمل في زماننا يشهد بأن العواطف لديهم تتقدم على الإيمان مع ما يتضمنه الإيمان من مشاعر الولاء والبراء، وأن الانفعالات تنتصر على الحكمة في أغلب المحطات!




الانفصاليون تتقطع أوصالهم في اليمن والسودان والصومال، وفي سوريا يتحقق نصر جديد بعودة مدينة دير الزور إلى أحضان دمشق وتبخر مليشيات قسد.




#يبدو أن المليون في الضالع ومن يشبهها، له مدلول آخر في المسيرات والاعتصامات، حيث يشمل الرقم الممتد ما بين ألف شخص إلى عشرة آلاف شخص!




ببركة الصلاة تصبح همسات المنكسرين وآهات الموجوعين أصواتا مدوية يسمعها الله في الملأ الأعلى ويجيبها بجوده وكرمه، ولو عاملهم الله وفق السنن الجارية فإنه سيدخر لهم الأجور ويضاعف لهم الحسنات بغير حساب، وقد يجري عليهم

السنن الخارقة فيصلهم عطاؤه من حيث لم يحتسبوا ويغمرهم إحسانه بأكثر مما أمّلوا



!

#تعلمنا رحلة المعراج النبوي إلى السماء، بأن الصلاة التي فرضت في هذه الرحلة، صلة بين العبد ربه، ومرقاة للمؤمن من الأرض إلى السماء، وجسر يربط بين عالمي الغيب والشهادة!

وتعلمنا بأنها سموٌّ مستمر في طريق الكمال البشري، وتزكٍّ متواصل للتخلص من آفات الطين، وعروجٌ لا يتوقف نحو آفاق الصّدّيقية!




#تخبرنا رحلة الإسراء والمعراج بأن أولياء الله الصالحين حينما يستنفدون ما بحوزتهم من أسباب، وتبلغ بهم المحنة مبلغها المخيف، فإن الخالق العظيم يتدخل بما يملك من أسرار!




#يناجي المؤمنون ربهم في صلب الصلاة، فيلوذون بجنابه من سائر الهموم ويستعيذون بعظمته من شتى الشرور وأولها شرور أنفسهم المتلطخة بأكدار الطين، ويذرفون دموعهم السخينة راجين أن يجود عليهم بغيث رحمته المدرار، في كل شؤون حياتهم المعاشية والمعادية!






شاع اليوم خبر في وسائل التواصل الاجتماعي، عن وفاة المفكر الإسلامي والمصلح الاجتماعي راشد الغنوشي، ويبدو أن الخبر غير صحيح، لأني دخلت صفحته ووجدت هذا المنشور الذي مع الصورة في صفحته منذ ساعة واحدة فقط.

تخيلوا معي أن هذا المفكر العظيم الذي يعتبر من أقطاب الفكر الإسلامي في عصرنا، وله عشرات الكتب الأصيلة ومئات المحاضرات في هذا المضمار، ويعد من كبار المجددين والمصلحين، ولو كان في بلد غربي لكان أيقونة للحرية والتضحية والنضال السلمي، وخاصة أنه كان قائدا للفصيل الأكبر ذي الفضل في القيام بثورة الياسمين التي أزالت واحدا من أعتى الأنظمة الاستبدادية في العالم!

لكن الغنوشي الذي يزيد عمره عن ٨٤ سنة اليوم في سجن العسكر بتونس منذ ٩٩٧ يوما، بناء على أكاذيب وتلفيقات أوهى من بيت العنكبوت، ورغم هذا يأتي من يسأل: لماذا تخلفنا وتقدم الغرب!




#في الصلاة يطرح المنهكون أعباء الحياة من فوق أكتافهم، ويزيلون ما اعتلى أظهرهم من أوزار، ويضع المنكسرون حاجاتهم بين يدي ربهم، ويناجون مالكهم حول ما يعتري ذواتهم من ضعف وما يختلج في صدورهم من رجاء، مستمدين منه بعض الأسرار بعد أن استنفدوا الأسباب التي في حوزتهم.

بارك الرحمن جمعتكم.



#تعد الصلاة وصفة ربانية مثلى لمعالجة فتوق الأرواح وشتات القلوب،وإكسيرا رحمانيا لإنعاش الأشواق التي ضمرت والأتواق التي اضمحلت؛نتيجة لفحات التشبث بالشهوات وسعار الجري المحموم وراء النزوات،حيث أن المجاهدة في إقامتها بأركانها المعنوية قبل المادية،تعيد للأرواح شغفها وللقلوب طمأنينتها وللجوارح تنعمها بالطاعة وتلذذها بالعبادة!




#تعد الصلاة وصفة ربانية مثلى لمعالجة فتوق الأرواح وشتات القلوب، وإكسيرا رحمانيا لإنعاش الأشواق التي ضمرت والأتواق التي اضمحلت؛ نتيجة لفحات التشبث بالشهوات وسعار الجري المحموم وراء النزوات، حيث أن المجاهدة في إقامتها بأركانها المعنوية قبل المادية، تعيد للأرواح شغفها وللقلوب طمأنينتها وللجوارح تنعمها بالطاعة وتلذذها بالعبادة!




#في الصلاة يخبر الذين يقيمونها خالقهم بآلامهم وآمالهم، راجين منه أن يطفئ لهيب صدورهم ويبلسم جروحهم ويداوي أوجاعهم، وأن يقيل عثراتهم ويقبل اعتذاراتهم، وأن ينفخ الروح في أحلامهم حتى تتجسد أمامهم كما أرادوا.




#ينبغي أن تكون الصلاة ملاذا للروح من لفحات المادية الطاغية، وواحة لاستروا ح الأنفس من ضجيج الحياة اليومية، وترياقا للقلوب من جروح التسابق المحموم على تلبية النزوات وإشباع الغرائز، ومحطة ثابتة للاستمداد من صاحب النفخة السماوية وللتخفف من أثقال القبضة الترابية.



أثبتت الدهور وتؤكد حوادث العصر، أن العرب بالإسلام يصيرون كل شيء، وبدونه يصيرون لا شيء!




#كم تصدمني الأقلام التي تتقيأ قذارات أصحابها على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، وتجيد التغوط على قيم الناس، وتنشر برازها في كل مكان تحل فيه أو تكتب عنه!

هذه الأقلام تستمد مدادها من مستنقع السفاهة، ولا تتوقف عن استخدام حبر البذاءة في صياغة الكلمات التي تبثها، ولا تزال حروفها تفوح بروائح نتنة، وهي روائح الفتن التي تشيعها والعصبيات التي تتشيع لها!

والحقيقة أن ما ينتج عن هذه الأقلام إنما هو انعكاس للعوالم الداخلية لأصحابها، وانبعاث لأكوام من القذارت التي تستوطن دواخلهم!




#من خرج من المولد بلا حمص، فعليه أن يلوذ بالهند التي أنتجت العام الماضي أكثر من ٦٠% من إنتاج العالم من الحمص، ويمكنه الذهاب إلى أستراليا أو تركيا أو روسيا التي تأتي بعد الهند ولكن بفارق كبير!




#إن خطيئة محمد بن زايد الكبرى هي اعتقاده بأن كل أحد وكل كيان يمكن شراؤه بالمال، بجانب أنه ربما أخذ بنصيحة إسحاق رابين لرئيس إريتيريا أسياسي أفورقي والتي تقول: إذا أردتَ أن يحترمك العربي فقم بإهانته !!

فقد قام هو ومن معه بإهانة كثير من الشرفاء بعجرفة شديدة وبغرور بالغ!



#يبدو أن كثيرين يخلطون بين حرية الرأي المكفول قانونا لكل أحد، وبين إلقاء الأكاذيب وتوزيع التهم جزافا ومن دون أي دليل!

فليس من حرية الرأي تزوير الحقائق خلافا للوقائع، ولا التوسل بالسفاهة والبذاءة في وصم الخصوم وشيطنة المخالفين، ولا ممارسة الإرجاف الذي يخدم العدو ويهز السكينة العامة ويخلخل صرح المجتمع، ولا إشاعة الفحشاء وتشجيع الانحلال، ولا إيقاد نيران الفتن بين أي من مكونات المجتمع!

إننا مع حق كل إعلامي في أن يقول رأيه بكل حرية ولكن تحت سقف القانون، ذلك أن القانون الذي حفظ للإعلامي حريته في التعبير عن ما يريد قوله، هو ذات القانون الذي يمنعه من تجاوز الحدود ومن الاعتداء على حرمات الأفراد ومن النيل من سكينة المجتمع!

وينبغي أن يعرف الجميع أن القانون لا يسير في اتجاه إجباري واحد، ومن ثم يتعلمون كيف يحتكمون للقانون وينصاعون للقضاء عندما تخرج الاختلافات عن السيطرة ولم يصل المختلفون إلى كلمة سواء!




يطلبون من الأكاديمي أن يقوم بما لم يقم به الساسة وأهل الحكم، مع العلم أن الأكاديميين ينقسمون إلى قسمين:

الأول: وهم الشرفاء الذين وصلوا إلى كراسي الجامعات بقدراتهم وجهودهم وفق معايير موضوعية خالصة، ويؤدون واجباتهم بحسب استطاعتهم، وهؤلاء مشغولون بلقمة عيشهم، حيث أن مرتباتهم صارت دون ألف ريال سعودي!

الثاني: غير الشرفاء وهم الذين وصلوا إلى الجامعات بطرق ملتوية وليس لهم همّ ولا همة، وهؤلاء لا يتورعون عن أي شيء، بل ستجدهم يرتعون مع الذئب ويبكون مع الراعي على الغنم!



#من الأمور التي وقعت فيها الحركة الإسلامية عندما وصلت إلى الحكم كليا أو جزئيا ببعض البلدان العربية، أنها أدارت الدولة في كثير من الأحيان بفقه الدعوة لا بفقه الدولة، ولم تستطع الانفكاك من فقه مرحلة الضعف وهي تعيش مرحلة القوة، مما أسهم في إضعاف التجربة وإغراء الأعداء بها!




تتكلم عن ظاهرة عامة لها صور وأمثلة لا حصر لها، غالباً ما يأتي من يكلمك عن بيضة الديك، كأن تتحدث عن خطورة التدخين على صحة الإنسان، فيتطوع أحدهم لإخبارك بأنه يعرف شخصا عمره ٩٠ سنة وهو من المدخنين! فهل الاستثناءاتُ يا هؤلاء تلغي القواعد العامة أم تؤكدها؟






قد يرزقك الله منحة على هيئة محنة، ويرسل لك عطايا في ثياب بلايا، وربما جعل من فم الموت واحة لاحتضان الحياة!




#تعرف أبوظبي أن كرت الزبيدي قد احترق، وأن قادة مليشيا الانتقالي صاروا عبئا كبيرا عليها، لكنها باحتضان رموزهم ترسل رسالة لمليشياتها الأخرى في ليبيا وسوريا والسودان والصومال وغيرها، بأنها لن تفرط بعملائها، حتى يظلوا خناجر في يد ابن زايد وشوكات في حلوق بلدانهم!



كتبت قبل ساعات تغريدة تقول: هل سيتخلص الجسم اليمني من التنّين الإيراني؟
فأجابت إحدى قارئاتي الذكيات:
بإذن الله، لكن نخشى أن يخلصونا على طريقة الخلاص التي تجري في عدن.
فقلت لها: هذه مشكلة أغلب اليمنيين، وهي حديثهم عن تخليص الآخرين لهم، فهي جزء مما يسمى بالعقدة اليزنية، بينما تغريدتي تتكلم عن القوة الذاتية للجسم اليمني!

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#في زحمة الأحداث وتسارع المتغيرات واضطراب الواقع، ينبغي لكل عاقل أن يحافظ على رجولته وإنسانيته وأخلاقه، فإنه إن فقد شيئا منها أصبح منقوص الرجولة ومكلوم الأخلاق، ولن يجد في السوق قطعة غيار لما فقده!
بارك الرحمن جمعتكم.

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي



محمد بن زايد يدعو ربه بأن يمكنه من تمزيق صفوف المسلمين، واغتيال الدعاة الصادقين، وأن يساعده على البطش بالأحرار ومؤازرة المجرمين.
وأن يبارك بالأموال التي يمول بها عصابات الفساد ويمنحها للمرتزقة المأجورين !

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#المقاييس الواقعية للوعي

من المؤكد أن أزمة أمتنا في المقام الأول أزمة فكرية علمية، وبهذا قال جهابذة الفكر وأئمة الوعي وأفذاذ الثقافة في عالمنا الإسلامي المعاصر.

وفي سياق سعي من يهمه أمر أمته لتحريرها من براثن الجهل والأمية الفكرية وتحليتها بالفكر الثاقب والوعي النافع، لا ينبغي أن يكون المقياس هو عدد الذين يحفظون القرآن عن ظهر قلب بل عدد الذين يتدبرونه ويفقهون مراميه ويطبقون مقاصده، فهناك ملايين من هؤلاء دون أن يزداد شيء ذو بال في رصيد الأمة!

ولا يصح أن يكون مقياس التعلم هو عدد الذين يرتادون المدارس والمعاهد، ولا عدد الذين حصلوا على شهادات عليا، ولا كمية المعلومات التي يلقَّنون إياها ويحفظونها في ذواكرهم، فكم نملك من هؤلاء لكنهم يمثلون الجزء الأكبر والأشد إيلاما من الغثائية التي ترهق أمة الإسلام!

وينبغي أن يكون مقياس التقدم العلمي في مجتمعاتنا وأمتنا هو مدى تعاظم الوعي الجمعي ومغادرة مربعات الغثائية إلى ساحات الفاعلية، ومن أهم طرق قياسه:

١ –عدد الذين فهموا ما يدرسون من معارف، وفقهوا ما يعتمل حولهم من أحداث، وعدد الذين اكتسبوا الوعي الذي يجعلهم إيجابيين في التعامل مع واقعهم، وقادرين على مغادرة مربعات التخلف وإحداث التغيير الاجتماعي المنشود.

٢ –عدد الذين اكتشفوا مواهبهم وقدراتهم، ودخلوا التخصصات التي تناسب الميول التي أودعها الله فيهم، بحيث يصيرون مبدعين في مجالات عملهم الحياتي، وعلى قدر عال من الفاعلية في عمارة الأرض وصناعة الحياة !

٣ –عدد الذين هذب العلم طبائعهم الترابية وزوائدهم الطينية، وهي الطبائع التي يشترك الإنسان فيها مع الحيوان، طبائع ما قل النفخة الروحية، بحيث يصيرون أشخاصا اجتماعيين قادرين على التعايش مع من يختلفون عنهم، وماهرين في الائتلاف مع من يتفقون معهم، وفي التعاون مع سائر الدوائر الأخرى، كل ما وجدت قواسم مشتركة بينهم!

٤ –عدد الذين وعوا وظيفتهم العبادية في صناعة الحياة الكريمة لأنفسهم ومجتمعاتهم وأمتهم، وتنقلوا في شعاب الحياة مجسرين لشعب الإيمان، بحيث يتخلصون من آفات الأمية الفكرية التي صنعت صورا من العلمانية البائسة والرديئة، ويردمون الفجوات القائمة بين عبادة الله في محراب الصلاة وبين عبادته في محراب الحياة!

فهل نكون أرقاما صحيحة وأصحاب فاعليات ذاتية؟ أم نبقى أصفارا وأكسارا عشرية ضمن الغثاء الكبير الذي أضحك علينا الأمم؟




#هناك أناسٌ محسوبون على المسلمين لو كانوا في زمن أنبياء بني إسرائيل؛ لمسخهم الله إلى قردة وخنازير؛ بسبب انحطاطهم الأخلاقي الرهيب وارتكاسهم السلوكي المخيف، وبجانب ذلك فإنهم يتسابقون مع بعضهم في الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف، ويسارعون إلى محاربة الصالحين ماديا ومعنويا بدون ذرة شرف، ويتبارون في تدبيج الثناء وكيل المدائح للذين يمارسون العلو في الأرض ويغرقون في كل صور الفساد!




#يطمح محمد بن زايد بأن تصبح بلاده دولة كبيرة،وهذا طموح مشروع،لكنه بدلا من الاشتغال على تكبير بلاده عبر الطرق المشروعة التي تكبر بها الدول،راح يشتغل بجنون على تقزيم البلدان الكبيرة في محيطه العربي،حتى يبدو في النهاية أنه الأكبر!




#من يصدق أن كمية التفاهة في اليمن وصلت إلى حد أن شخصا مثل أحمد عضيمان الذي لا يستطيع أن يكتب جملة واحدة صحيحة، لديه ٢٢١ ألف متابع!

بينما الأستاذ الدكتور عبدالله علي المقالح الأكاديمي المرموق والرئيس السابق لنقابة هيئة التدريس بجامعة صنعاء، لا يتابعه سوى ١٢ ألف شخص!

رب أقم الساعة!



ثقوا أيها العقلاء والحكماء أن الأقوال السديدة لا يمكن أن تذهب سدى، وأن الأفعال الرشيدة لا يمكن أن تذهب أدراج الرياح؛ ذلك أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا !




#الإمارات وإيران!

تخيلوا أن الشريك الأكبر لإيران في المنطقة العربية ليس العراق الذي هو الجار اللصيق جغرافيا وتأريخيا بإيران، وهو الأخ الشقيق في الفكر الشيعي الاثني عشري وفي المصالح التي يفترض أنها مشتركة!

وليس سوريا الذي ظل عقودا من الزمن يُحكم بنظام طائفي متواشج مع إيران بوشائج طائفية ومنبطح لها، حيث ترك لها الحبل على الغارب لتفعل في أرض الشام ما تشاء!

وليس لبنان الذي حُكم من قبل مجموعة موالية لإيران عقيدة وسياسة، وتستلم ميزانية شهرية منها تفوق ١٢٠ مليون دولار أي اثنين مليار و٤٠٠ مليون دولار كل عام، ويعتبر كيانها رأس الحربة المتقدمة لها في المنطقة!

ولا حتى سلطنة عمان التي لا يفصلها عن إيران سوى مضيق ضيق، وتوجد بين البلدين علاقات قوية شبيهة بالاستراتيجية، إلى حد أن عمان متهمة من قبل بعض بلدان الخليج بالخروج على الإجماع العربي والتفريط بدول الخليج لحساب إيران، ورغم ذلك فإن التبادل التجاري بين البلدين ما يزال دون مليار ونصف مليار دولار في العام!

فمن هو هذا الشريك إذن؟!

إنه الإمارات العربية المتحدة، وهو بلد أصغر من العراق مساحة وسكانا بفارق كبير، وأبعد منه في الجغرافيا والتأريخ، ومختلف تماما من الناحية الطائفية!

وأهم من ذلك كله أن إيران تحتل ثلاث جزر إماراتية، وتصر على اعتبار الخليج العربي خليجا فارسيا، ولم تكف بتاتا عن تصدير ثورتها العفنة إلى المجتمعات العربية بشتى السبل، ولم تتوقف يوما عن التآمر على عدد من البلدان العربية التي

تجمعها مع الإمارات اتفاقية دفاع مشترك، بجانب الأواصر العرقية واللغوية والدينية والجغرافية والتأريخية!

وتخبرنا الأرقام بأن حجم التبادل التجاري بين الإمارات وإيران قد زاد عن ٢٧ مليار دولار خلال العام الماضي وحده، لتصبح الشريك التجاري الأول لإيران على مستوى البلدان العربية كلها، والثاني عالميا بعد الصين!




#هناك أناس من المسلمين وصفهم القرآن بأنهم أموات، ومن عجائب الدهر أن يُطلب منهم الصلاة على الشهداء الذين هم أحياء عند ربهم يرزقون!






أدعو إلى أن يتم تكريم هذا الجندي على أعلى مستوى، فقد تقلد العلم الوطني بكل جسارة، ووقف وحيدا ومن دون سلاح في وجه الإعصار الذي صنعه الارتزاق المدجج بالسلاح والخالي من ضمير وطني وقيم دينية!




#تعاني شخصية المسلم المعاصر في الغالب من فوضى عارمة تسكن جوانحها، لعوامل كثيرة، مما يجعل القابلية شديدة للإصابة بالانفصام والتحول إلى رافد يصب في مستنقع التفرق، وطاقة تسهم بفاعلية في توسيع الفجوات القائمة داخل المجتمع! وكم نحن بحاجة لتربية شخصيات منسجمة من داخلها ومتسقة في أفكارها، ومؤتلفة مع مجتمعاتها، ومتناسبة مع عصرها، ومنتظمة في النسق الكبير لأمتها.




#أيدي الإمارات موجودة في كل مكان إلا في جزرها الثلاث المحتلة من قبل إيران ! ولم تكتف الإمارات بسكوتها عن احتلال إيران لجزرها، بل ذهبت إلى إعطاء الإيرانيين مزايا في أرضها لم تعط مثلها لأي جنسية عربية، مما جعلهم أقلية مدللة وأكثر فاعلية من الإماراتيين أنفسهم!

وفي سياق علاقتها الاقتصادية بإيران منحت لها أفضلية في التبادل التجاري معها، مما جعل رقم التبادل التجاري بينهما يزيد عن ٢٧ مليار دولار خلال العام الماضي فقط، لتحتل ثاني أكبر شريك لإيران بعد الصين!




#أما أنا فأتمنى أن أتقلب على فراشي "بمحض إرادتي"؛ ذلك أني أعاني من آلام مزمنة في كتفي الأيمن، ومن قروح في القولون الهابط (الجهة اليسرى)، وأظل طيلة الليل أتقلب على الجنبين رغما عن أنفي، والحمد لله على كل حال .دعواتكم أيها الكرام في لحظات القرب.




#إن بحر الفتنة عميق الغور وظلماته شديدة التلاطم، ولا ينجو من الغرق فيه إلا من ركب سفينة النجاة، وتتمثل السفينة في الاعتصام بتوجيهات القرآن، وتفعيل مدارك العقل وصولا إلى امتلاك مقاليد الوعي!

بارك الرحمن جمعتكم.




#إنما نحن أيام معدودة، ومع رأس كل عام شمسي أو قمري ينبغي أن نتذكر هذه الحقيقة، فأيامنا تتفلت من أعمارنا، ولن يبقى إلا ما قدمت أيدينا من أعمال صالحة أو فاسدة، وما سجلته ملائكة الرحمن من آثار نافعة أو ضارة، فلنراجع ما مضى حتى نرمم ما خرب ونقوي ما ضعف ونكمل ما نقص، ثم لنعقد العزم على أن نكون في عام ٢٠٢٦ أقرب إلى الله وأكثر فاعلية في صناعة الحياة، من خلال المهن التي نعمل فيها، ولنتذكر أنها فروض عبادية واجبة الأداء بأعلى درجات الإتقان.

بارك الرحمن عامكم الجديد وملأه بالخيرات والمسرات .




#لا يصح للمسلم أن يصيبه اليأس مهما كانت شدة البأس، ولا يجوز له ترك التفاؤل مهما كانت الظروف بالغة السوء، لكن رفع سقف التفاؤل من دون وجود عمود يقوم عليه، قد يجعل السقف يقع على رؤوس أصحابه!




#أقام الإماراتيون لعدد من بسطاء اليمن مسابقات نقش الحناء، وفي الطرف الآخر ضرّجوا بالدم ثلة من أشرف الرجال، ثم زادوا الأمر سوءا حينما أرادوا أن يأخذوا الجمل بما حمل!




لا تبالغوا بالتفاؤل كثيرا، فأباليس إمارات الغواية يجرون من الشيطان مجرى الدم، وخاصة أنهم طيلة عقد من العربدة في أنحاء اليمن، من دون حدود أو قيود، قد تمكنوا من معرفة خارطة البلاد ونقاط ضعفه، ونسجوا الكثير من العلائق مع مجاميع

الشر وعصابات الإجرام، وتملكوا كثيرا من الأوراق التي يمكنهم تحريكها في ظل نشوة البعض وغفلة البعض الآخر!

وينبغي على من يهمهم أمر اليمن العمل فورا من أجل إغلاق الفجوات والثقوب التي صنعتها حماقات الشركاء المتشاكسين وأموال الارتزاق الوضيع!




#أدرك الغربيون ومن دار في فلكهم من الأنظمة والمنظمات العربية أن الشعب اليمني لاعب أساسي في الفتوحات الإسلامية والتأريخ الإسلامي عموما، وأنه قادر على استئناف دوره الحضاري إن توفر له الأمن والاستقرار، وتأكد لهم أن إبعاده عن دينه باسم العلمانية وتحت راية التغريب والتمدين شبه مستحيل!

ولأن شعب اليمن يتميز بعاطفة إسلامية شديدة القوة، فقد دخل عليه العدو باسم الإسلام، حيث هيؤوا كافة الأسباب لنشر التشيع تحت لافتة (المسيرة القرآنية) في الشمال، ولنشر الفكر الجبري المتخلف في الجنوب باسم (المنهج السلفي)!

وها نحن نشهد تقطيع أوصال اليمن على أسس طائفية وسلالية ومناطقية في ظل تأصيل ديني من قبل هؤلاء وأولئك، والذين أوصلوا الشرذمة والتمزيق إلى درجة الواجب الشرعي!




#لقد تنقل أهل (غزة) بين شتى شعب الإيمان حتى تبوؤوا مقام الإحسان وسط أمة تعاني من غزارة السيئات!

وظلوا يستمسكون بعرى الإسلام، ويرتقون شُعَب الإيمان شعبة فشعبة، حتى وصلوا إلى ذروة سنام الإسلام، وبذلوا في طريق الجهاد كل غال ونفيس، وتسابقوا مع بعضهم في مضامير التضحية حتى صاروا يبتهجون ببذل المهج!

ومع هذا فإن سنن الله تسري عليهم في كل شيء، بما في ذلك الكوارث الطبيعية التي اصابتهم، ولم تشفع لهم تضحياتهم العظيمة، كما نرى بأمّ أعيننا!

وينبغي أن نتعلم منهم درسا جديدا في صرامة السنن، وأنها لا تحابي أحدا ولو كان من أولياء الله!




هناك أناس لا عمل لهم في وسائل التواصل الاجتماعي إلا الاعتراض على من يكتب، وكأنهم وكلاء الله في أرضه، وكأنه تعالى منحهم مقاييس الحق والباطل، الصواب والخطأ، وأعطاهم موازين الأولويات والأمور الثانوية!

فيا له من عجب حينما تجد من لا يكتب شيئا وقد نصّب نفسه موجها لمن يكتب ومقررا ماذا يكتب!

والحقيقة إن هؤلاء بميزان علم النفس، إنما يعوضون نقصهم بإظهار التعالي أمام من يكتب، مع أن بعضهم قد يكون أجهل من دابة أهله، كما يقول إخواننا السلفيون!




سيظل تتابع الأيام يؤكد أن ثمرة الأفعال إنما تنبثق من أكمام الأفكار؛ ولذلك ينبغي دائما الاهتمام بالترقي العلمي، والعناية بترشيد الأفكار، وممارسة المراجعات النقدية والتشذيب الثقافي، وصولا إلى التلبس بحالة الوعي، ومن دون ذلك قد نصير من الأخسرين أعمالا الذين تتعطل بوصلتهم وهم يظنون أنهم يحسنون صنعا!




#لأن الوحدة متجذرة في قلوب اليمنيين، فإن رمزيتها حاضرة حتى في المشاريع المناطقية المدعومة خارجيا رغم أنوف أصحابها، وعلى سبيل المثال فإن الشخص الذي أعلن مواجهة الانقلاب الطائفي في عاصمة الشمال شخص جنوبي وهو عبد ربه منصور هادي، والشخص الذي أعلن مواجهة الانقلاب المناطقي في عاصمة الجنوب شخص شمالي وهو العليمي!

ومن المعلوم أن المجلس الرئاسي يتكون من ثمانية أشخاص، أربعة منهم من الشمال وأربعة من الجنوب، وقد وقف مع رغبة الجنوبيين بالانفصال عضو مجلس رئاسي

شمالي وهو طارق عفاش، بينما وقف مع رغبة الشماليين ببقاء الشرعية التي هي مظلة الوحدة، شخص جنوبي وهو العليمي الشبواني!






يتعرض الإسلاميون للذبح والسجن والنفي والاضطهاد والتشويه الإعلامي الرهيب؛ لأنهم ديوك بين قطعان من الدجاج، ثم لأنهم يمثلون مصدر إزعاج للنائمين الذين لا يريدون منهم إيقاظهم من سباتهم، ويكرهون مفارقة شهواتهم لمواجهة التحديات التي تواجه أمتهم!




#ينبغي لكل من يهمه أمر أمته ودينه، أن يدأب في إشاعة المعرفة ويثابر في سبيل رفع منسوب العلم لديه ولدى مجتمعه، وأن يسلك كل سبيل تؤدي إلى تجلية الواقع بعيدا عن هُوّة التهوين أو التهويل، وأن يتسلح بكل وسيلة يمكنها الإسهام في رفع مستوى الوعي لدى أكبر عدد ممكن من شخصيات المجتمع ومؤسساته.




إن عدم حضور طارق عفاش لاجتماع مجلس الدفاع الأعلى ولو شكليا أو لتسجيل اعتراضه، يعد انكشافا كاملا للدور الذي تلعبه المخاء في خاصرة الوطن، ويبين خطورة الدرهم الإماراتي، ومدى ما يستطيع أن يفعله من تجريف للقيم الدينية والوطنية!




#إن الذي يساعد الأجنبي على احتلال وطنه أو الهيمنة على شعبه بأي صورة من الصور، إنما يشبه في نظري المرأة التي تساعد عدوها على اغتصابها، فكلاهما بلا شرف ولا كرامة، بل وأجزم أن الأول أشد قبحا، لأنه يفرط بشرفه وشرف غيره ويضيع حقه وحق غيره من أبناء بلده!




#إن الثياب الحضارية المجلوبة من ثقافة أخرى لا يمكنها ستر العورات الحضارية لأمة أخرى، ولا يمكن أن تستر عورات أمتنا إلا الثياب المصنوعة من ثقافتنا، فهي وحدها من تتسق مع فطرتنا وتناسب أحجامنا، ومن يمكنها حمايتنا من زمهرير الجمود الحضاري ومن هجير الغزو الثقافي.




إن قوى المسلمين وطاقاتهم ليست هينة، لكن تعدد مشاربهم فرّق شملهم وجعلهم طرائق قددا.

وينبغي لكل من يهمهم أمر الأمة أن يقوموا بتجفيف مشارب التفرق والاختلاف، وإطلاق منابع التوحد والائتلاف بين شتى المسلمين.

وأهم أسباب الاتحاد أربعة، وهي:

تدبر القرآن

وإتقان فهم خارطة الثوابت والمتغيرات

والتسلح بقيمة الموضوعية

والتحلي بأخلاق النبلاء .



من يريدون تحرير الأمة من جائحة التخلف، عليهم الانهماك في تخليص مجتمعاتهم من الجهل، فهو البيئة الخصبة لاستزراع كافة أشواك التخلف وآفاته.
وقد ثبت تأريخيا وواقعيا بأن العلم قاطرة التغيير الحضاري الذي تنشده الأمم.
بارك الرحمن جمعتكم.




#من عجائب الدهر أن دولة الإمارات التي تكونت من اتحاد سبعة أشطر أو سبع إمارات تحت راية حكم فدرالي، هي الداعم الأول لتمزيق البلد الأشد عراقة في التأريخ العربي الإسلامي، بينما صار شطراه في وحدة اندماجية منذ عام ١٩٩٠م، وكان في طريقه لحل اشكالات الماضي التي صنعها النظام الذي أيدوه في الماضي ويريدون عودته في الحاضر والمستقبل، وفي ظل انقلاب طائفي يهدد هوية المنطقة برمتها!




مما أكدته لي بوضوح رحلة البحث عن المساجد في العالم، أن عددا من الطواغيت قد بنوا مساجد ضخمة للتغطية على قتلهم للساجدين!
وكذلك لتخليد أسمائهم بكل الطرق، حيث أطلقوا أسماءهم على المساجد التي بنيت من أموال الدول التي يحكمونها!




#القدرات الخارقة للدرهم الإماراتي!

للدرهم الإماراتي قدرات سحرية خارقة، فهو يجعل السلفي ينسى ثوابت عقيدته وينسى المشايخ الذين تتلمذ على أيديهم مستعيضاً عنهم بمشايخ أبوظبي ودبي ورأس

الخيمة، ويمكن أن يسير في مظاهرات ويسمع الموسيقى ويرقص على أغاني أحلام ويأكل من لحم الخنزير!

ويجعل القومي يمحو حدود الوطن العربي من المحيط إلى الخليج بممسحة شعوبية قذرة، وينسى شعارات "أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة" من المحيط إلى الخليج، حيث ينسى المحيط ليبقى الخليج فقط يملأ ذاكرته، مثل أشعب حينما نسي القرآن كله في ساعة جوع ولم يعد يتذكر إلا قوله تعالى: { آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا}، ولا يتورع عن الدوران في فلك السياسة الإماراتية ولو كانت ضد الثوابت القومية التي ظل يلوكها بلسانه طيلة حياته النكدة!

ويجعل الليبرالي ينسى الحريات والمواطنة المتساوية ويكفر بآدم سميدث والرأسمالية، إلا الرأسمالية التي تملأ جيبه، رأسمالية أمراء النفط في أبوظبي ودبي!

ويجعل اليساري ينسى الشغيلة والكادحين وربما داس على الفقراء بحذائه الإمبريالي، ولا يستحي في كل مرة من إطلاق إشارة سيارته نحو اليسار ثم ينعطف نحو اليمين!




لو كانت السنن تتغير لبشر بسبب صلاحهم، لتغيرت من أجل أهالي قطاع العزة، فرغم ما قدموا في سبيل الله من أكوام الشهداء والجرحى وشلالات الدماء طيلة عامين، ورغم ما تجرعوا من الغصص والمرارات التي لا نظير لها في دنيا البشر، بما فيها تدمير منازلهم وافتراء الأرض داخل الخيام، فإن قانون المطر الشتوي في بلدهم لم يتوقف، ومن هنا رأينا السماء لم تكف عن الهطول منذ أسابيع والرياح لم تكف عن الهبوب، والناس يعانون هناك من البرد والمطر والجوع والقصف وغياب الخدمات!

وبقدر ما يمثل هذا الأمر درسا في الابتلاء فإنه درس بليغ في عمل السنن الكونية!




من يريدون تحرير الأمة من جائحة التخلف، عليهم الانهماك في تخليص مجتمعاتهم من الجهل، فهو البيئة الخصبة لاستزراع كافة أشواك التخلف وآفاته.

وقد ثبت تأريخيا وواقعيا بأن العلم قاطرة التغيير الحضاري الذي تنشده الأمم.
بارك الرحمن جمعتكم.




#عندما تؤمن بأن الأفضل لم يأت بعد، فستظل في بحث دائم عن الأفضل، مما يعني صعودك لمراقي الفاعلية بصورة مطردة، بحيث تصير في كل يوم أفضل من الذي قبله، وبذلك تكون قد حققت في ذاتك قوله تعالى: {قد أفلح من تزكى}، والتزكي الذي جاء على وزن التفعّل يحمل معنى الاستمرار والمثابرة ومعنى المجاهدة والمكابدة، ومن ثم الترقي الدائم والازدياد المستمر!




#عندما أرى كائنات آدمية تنتهك القيم الأخلاقية والاجتماعية، وتنقض أساسيات المنطق العقلي والثوابت القائمة في الواقع، وأراهم يرتكسون في الحقارة والتسفل؛ فإني أتعجب كيف أنهم ما زالوا يمشون على رجلين ولم يصيروا من الدواب التي تمشي على أربع!!




*هناك أناس محسوبون على آدم عليه السلام يعتقدون أن (الإصلاح) اسم آخر ل (الجيش اليمني)، حيث يطلبون منه القيام بواجبات الجيش، بل ويكيلون له التهم حينما يأمر بعض قادة الدولة الجيش بالانسحاب من هنا أو هناك!!
فهل يجهل هؤلاء أن الإصلاح حزب سياسي وليس جيشا، وأن عمله سياسي مدني وفقا للدستور اليمني، وأنه ذو قوة مدنية ناعمة، وأن تعاونه في دعم الجيش بمتطوعين عندما تتعرض البلاد لأعاصير مدمرة تحسب له، لكنه يظل حزبا سياسيا وليس جيشا؟!

تمت الرسالة بحمد الله

مع تحيات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

والنشر الإلكتروني

العدد القادم منشورات شعبان١٤٤٧هـ

**صدر للدكتور من هذه السلسلة للدكتور**

























